

أنواع البر وتنظيم الاحسان

القرآن الكريم يدلنا على شعب البر بأنواعه
« وآتى المال على حبه ، ذوى القربى ، واليتامى ، والمساكين ،
وابن السبيل ، والسائلين ، وفى الرقاب » .

اجتهد المفكرون فى كل أمة ، فى تنظيم سبل الاحسان ،
وتحديد شعب البر ، وقد تضارب اجتهادهم فى هذا الصدد
وتفاوتت سبلهم ، بحيث أصاب بعضهم أهداف هذا الغرض الانسانى
الجليل ، وأخطأه كثيرون ، بل أخطأته الكثرة الساحقة منهم ، وقد
وردت فى القرآن الكريم آيات لا تحصى فى هذا الموضوع
العظيم الخطير علاوة على ما فرضه الله تعالى من حق للفقراء على
الأغنياء حقا منظما صريحا بإتاء الزكاة .

وهذه الآية التى تنظم الاحسان ، وتبين شعب البر ، هى آية
واضحة بعيدة المغزى ، تقول :

« ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن
البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى